

والشجاعة والحب هما موضوعان رئيسيان في شعر (ادواردز أستلين
كدهينغز ١٨٩٤ - ١٩٦٢) وكان أكثر شعراء الجيل الضائع بهجة
وفرحاً . ومثل بقية الكتاب كانت روايته الاولى الصادرة عام ١٩٢٢
بعنوان (الفرقة الهائلة) تدور حول الحرب ، حيث تهاجم كلاً من
الحرب والحكومة . وقد أخطأ الجيش الفرنسي خطيئة كبرى حينما
زج بـ (كدهينغز) في السجن لاشتباهه به أنه جاسوس . وبعد انتهاء الحرب
انضم إلى الجيل الضائع في باريس ، حيث درس هناك الكتابة والرسم
حتى انه يمكننا ان نرى في شعره التأثير الواضح لـ (غيرتروود شتين)
وللرسامين التكعيبيين . وكما عمل الرسامون التكعيبيون على تجزيء
رسوماتهم إلى أجزاء مختلفة متعددة الوجوه والمظاهر ، فان (كدهينغز)
هو الآخر أحب تقسيم القصيدة التقليدية إلى أجزاء ومقاطع صغيرة غير
مألوفة . وفي (اللامحاضرات الست) الصادرة عام ١٩٥٢ يقول : « ان
الشعر وكل فن آخر كانا ولا يزالان وسبقيان إلى الابد بشكل دقيق
وبارز مسألة التفرد » .

وكان (كدهينغز) يجعل كل جزء من القصيدة يعبر عن فرديته
الخاصة . كما ان عناوين بعض كتبه ليست كلمات واقعية مثل
عنوان ديوانه الشعري الصادر عام ١٩٢٥ ونادراً ما كان
يكتب بحرف كبير الكلمات التي تكتب عادة به (مثل اسمه) وفي
أحيان أخرى نراه يستخدم الحروف الكبيرة في وسط الكلمات مثل
(Slowly) أو في نهاية الكلمات (Stops) . انه يريدنا ان ننظر
بدقة إلى الكلمة الفردية الخاصة (وحتى إلى حروف الكلمة) . ولذلك ،
فان قصائده تبدو غريبة جداً حينما تظهر مطبوعة :